عدنان لا يحبّ قصّتي

قصّة ورسوم: لمياء عبد الصاحب



دار الحدائق

عدنان لا يحب قصتي



قصّة ورسوم: لمياء عبد الصاحب

أَتَعْرِفونَ ٱسْمي؟ أَنا نور.

هَذا أَبي، وهَذِهِ أُمِّي، وهَذا أَخي الصَّغيرُ أَمير.



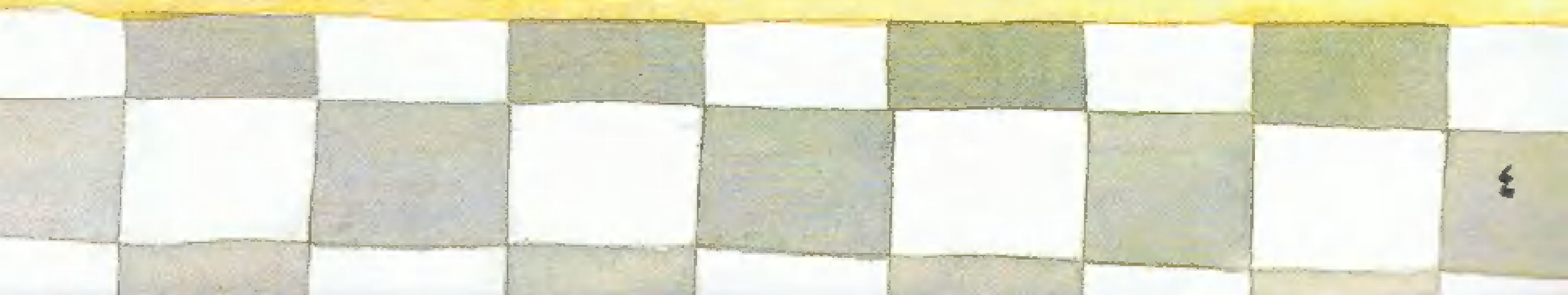




هَؤُلاءِ جيرَانُنا ٱلْجُدُدُ: أَبو عَدْنانَ يَجُرُّ عَرَبَةَ ٱبْنَتِهِ إيمانَ..

وأُمُّ عَدْنانَ تَجُرُّ عَرَبَةَ ٱبْنِها عَدْنانَ.

إيمانُ وعَدْنانُ تَوْأَمانِ.







أَمْسِ، جاءَتْ أُمُّ عَدْنانَ لِزِيارَتِنا.



كانَ مَعَها عَدْنانُ وإيمان.



جَلَسْتُ أَلْعَبُ مَعَ عَدْنانَ

وإِيمانَ وأَخي أَميرٍ.



ثُمَّ أَخَذْتُ أَحْكي لَهُمْ حِكايَةً..

كانَتْ إِيمانُ سَعيدَةً، وكانَ أَخي أَميرٌ سَعيداً أَيْضاً.

أَمّا عَدْنانُ فَكانَ مُنْزَعِجاً.







لَعَلَّ ٱلْقِصَّةَ لَمْ تُعْجِبْهُ!



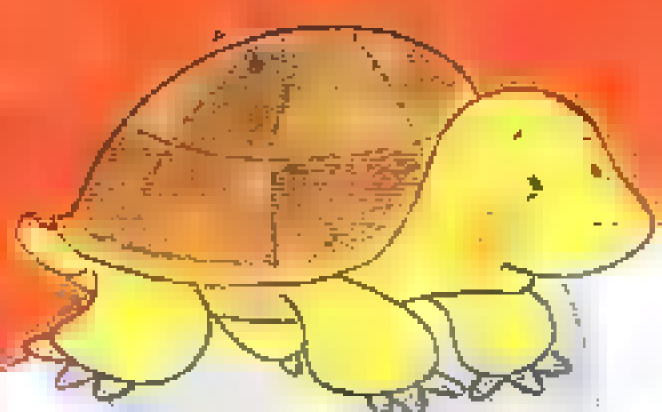
أَخَذْتُ قِصَّةَ ٱلسِّنْدِبادِ ٱلْبَحْري،

وبَدَأْتُ أَحْكِيها لَهُمْ.

كانَتْ إِيمانُ سَعيدَةً، وكانَ أَخي

أَميرٌ سَعيداً أَيْضاً.

لَكِنَّ عَدْنانَ ظَلَّ مُنْزَعِجاً.




السندباد البحري
العنقاء



غَيَّرْتُ ٱلْقِصَّةَ مَرَّةً أُخْرى.

أَيْضاً ظَلَّ عَدْنانُ حَزيناً.

غَريبٌ أَمْرُ عَدْنانَ! كَأَنَّهُ لَمْ يُحِبَّ أَيَّ

قِصَّةٍ مِنَ ٱلْقِصَصِ ٱلَّتي حَكَيْتُها..

ما ٱلْمُشْكِلَةُ؟



أَسْرَعْتُ إِلَى أُمِّي وَجَارَتِنا، أُخْبِرُهُما بِأَمْرِ عَدْنانَ.

اِبْتَسَمَتْ جارَتُنا وَقالَتْ:

«مهلاً.. الْخَطَأُ خَطَئي. نَسِيْتُ أَنْ أَضَعَ لِعَدْنانَ سَمَّاعَةَ الأُذُنِ، فَهُوَ لا يَسْمَعُ جَيِّداً مِنْ دُونِها».

«لَحَظاتٍ وأُحْضِرُها مِنَ ٱلْبَيْتِ».





بَعْدَ أَنْ وَضَعَ عَدْنانُ سَمَّاعَتَهُ، جَلَسَ إِلى جانِبي

يُصْغي إِلى قِصَّةٍ جَديدَةٍ.

كانَتْ إِيمانُ سَعيدَةً، وكانَ أَخي أَميرٌ سَعيداً أَيْضاً.

أَمَّا عَدْنانُ فَكادَ يَطيرُ فَرَحاً.







مُنْذُ ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ، وَكُلَّما جاءَ عَدْنانُ لِزِيارَتِنا،

يُسْرِعُ إِلى ٱلْمَكْتَبَةِ. يَأْخُذُ إِحْدى ٱلْقِصَصِ،

وَيَطْلُبُ أَنْ أَحْكِيَها لَهُ.

أَمّا أَنا فَأَوَّلُ ما أَتَأَكَّدُ مِنْهُ هُوَ...

عَرَفْتُمْ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟





عدنان لا يحبّ قصّتي

يتوجّه هذا الكتاب إلى الأولاد ابتداءً
من عمر سبع سنوات.



دار الحدائق
للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، لبنان
هـ: ٨٢١٦٧٩ - ٨٤٠٣٨٩ فـ: ٨٤٠٣٩٠

الطبعة الأولى ٢٠٠٣
البريد الالكتروني: daral-hadaek@ahmadmagazine.com.lb